الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لا يزال تعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بحاجة إلى الاهتمام حتى تستمر جودته في الترقية. ومن التحديات التي غالباً ما تظهر في تعلم اللغة العربية إتقان المفردات، نظرا للعدد المتزايد من الكلمات مع تطور المادة الدراسية وتعقيد قواعد اللغة (Bastian et al., 2024). يتطلب هذا الشرط أن يكون لدى الطلاب إتقان كاف للمفردات حتى يتمكنوا من متابعة عملية التعلم على النحو الأمثل. إتقان المفردات هو الأساس الرئيسي لجميع المهارات اللغوية، لذا يصبح هذا الجانب مكونا أساسيا يحتاج إلى اهتمام خاص في تعلم اللغة العربية على مستوى المدرسة متوسط(Angraeni et al., 2022).

تشمل مهارات اللغة العربية مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، وهي مهارات مترابطة وتتطلب ممارسة مستمرة. (Umar,Sugondo,Darmadhi Endhi, 2025). لا يمكن تطوير كل هذه المهارات بشكل مثالي دون وجود مفردات كافية، حيث أن المفردات هي اللبنات الأساسية لفهم المعنى وبنائه والتعبير عنه (Irfan, 2024). وفي هذا السياق، غالبًا ما تصبح المفردات المحدودة عقبة أولية أمام الطلاب في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أوسع، بما في ذلك لغتهم العربية المنطوقة.

استنادا إلى الملاحظات الأولية التي أجريت على طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة المحمدية الخامسة في جاكرتا، تبين أن إجادة الطلاب للمفردات العربية لا تزال منخفضة نسبيا. وقد اتضح ذلك عندما طلب من الطلاب تسمية أو فهم مفردات بسيطة تم تقديمها لهم مسبقا، لكن معظم

الطلاب لم يتمكنوا من تذكرها وتطبيقها بشكل صحيح. يحد هذا المستوى المنخفض من إتقان المفردات من قدرة الطلاب على الاستجابة بنشاط لتعلم اللغة العربية، خاصة عندما تستخدم المفردات كأساس لفهم المواد اللاحقة.

علاوة على ذلك، يرتبط هذا الوضع بعدم وجود خطة محددة وقابلة للقياس لإتقان المفردات في عملية التعلم. لم يتم توجيه المفردات التي يتم تعريف الطلاب بها نحو أهداف محددة لإتقانها خلال فترة زمنية واضحة، لذا فإن فرص الطلاب محدودة في حفظ المفردات وتكرارها وإتقانها بشكل مستمر. وبدون تحديد عدد المفردات التي يجب إتقانها في كل جلسة، يتطور إتقان الطلاب للمفردات بشكل غير متساو ويصعب مراقبته بشكل منهجي.

لا يمكن فصل هذه الحالة عن الوقت المحدود المتاح لتعلم اللغة العربية في المدارس ومتطلبات المناهج الدراسية، التي يجب تعديلها لتتناسب مع الوقت المتاح. في ظل ظروف التعلم هذه، يحتاج المعلمون إلى إدارة الوقت بفعالية بحيث لا يمكن بعد تنفيذ إتقان المفردات بشكل مكثف على النحو الأمثل. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجية تعلم يمكنها تهيئة الطلاب لحفظ المفردات وإتقانها تدريجياً دون زيادة عبء التعلم.

طرق التعلم هي استراتيجيات تستخدم لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم بفعالية. ويحدد نجاح الطريقة من خلال مدى ملاءمتها لخصائص وقدرات الطلاب، فضلا عن قدرتها على تحفيز الطلاب على الممارسة المستمرة (Luqman et al., 2022). في سياق اكتساب المفردات، تعتبر طرق التعلم التي تركز على الممارسة المنظمة والتكرار مهمة في مساعدة الطلاب على استيعاب المفردات تدريجيا (Salsabila & Santoso, 2024). إحدى الطرق التي يمكن اتباعها هي تطبيق

طريقتينن "العصا الناطقة" و"تمرينات النطق المتكررة " في تعلم المفردات العربية .

طريقة العصا الناطقة هي طريقة تعلم جماعية تستخدم عصا يتم تمريرها بين المشاركين، وغالبًا ما تكون مصحوبة بموسيقى أو غناء (R. Aulia et al., 2024). وجدت أن طريقة العصا الناطقة ترقية بشكل فعال إتقان المفردات لأنها تدرب الطلاب على الاستعداد والتركيز. يطلب من الطلاب أن يكونوا مستعدين للإجابة على الأسئلة عندما تتوقف العصا عندهم، مما يمنع هيمنة طلاب معينين ويشجع المشاركة النشطة من جميع الطلاب. يمكن استخدام العصا الناطقة كوسيلة لتعزيز حفظ المفردات من خلال الاستجابات السريعة والتكرار اللفظي بالتناوب.

بالإضافة إلى طريقة العصا الناطقة، هناك أيضا طريقة تمرينات النطق المتكررة .طريقة تمرينات النطق المتكررة هي تمرين منظم يركز على التكرار المنهجي للمفردات. من خلال التمارين، يعتاد الطلاب على حفظ المفردات وترديدها وفهمها بشكل متكرر، بحيث يصبح من السهل تذكر المفردات التي يتعلمونها وإتقانها في غضون فترة زمنية معينة (Matswa et al., 2025).

(Asriyah Masyfiatul & Rima, 2021) يتيح تطبيق هاتين طريقتين تعلم المفردات بطريقة مخططة وقابلة للقياس ومستدامة دون الاعتماد على الحفظ قصير المدى.

في هذا البحث، درب الطلاب على إتقان المفردات من خلال تحديد عدد واقعي من الكلمات لإتقانها في كل جلسة، أي ما يقارب ٨–١٥ كلمة. واعتبر هذا العدد مناسبا للقدرات الإدراكية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما مكنهم من حفظ

المفردات وتكرارها على النحو الأمثل. إن تقديم عدد كبير جدا من الكلمات في جلسة واحدة قد يؤدي إلى إرهاق إدراكي، مما يقلل من فعالية اكتساب المفردات (Feng et al., 2024).

بناء على ما سبق، تبرز الحاجة إلى إجراء بحث تطبيقي في الفصل الدراسي يركز على الجهود المبذولة لترقية إتقان المفردات العربية من خلال الممارسة المنظمة. ويعد تطبيق طريقتين العصا الناطقة وتمرينات النطق المتكررة مناسبا لتهيئة الطلاب للحصول على فرص واضحة ومركزة لحفظ المفردات العربية وإتقانها تدريجيا. ولذلك، يهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان:

"ترقية إتقان المفردات العربية من خلال تطبيق طريقتين "العصا الناطقة و تمرينات النطق المتكررة " في تعليم اللغة العربية (البحث الإجرائي الصفي لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة المحمدية الخامسة جاكرتا)".

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على الوصف المقدم أعلاه، يمكن تحديد المشكلة الرئيسة في هذا البحث في ترقية إتقان المفردات العربية من خلال تطبيق طريقتين العصا الناطقة وتمرينات النطق المتكررة لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة المحمدية الخامسة في جاكرتا. أما المشكلات الفرعية في هذا البحث فتتمثل فيما يلي:

١. عملية تطبيق تعلم اللغة العربية باستخدام طريقتين العصا الناطقة وتمرينات النطق المتكررة في ترقية إتقان الطلاب للمفردات العربية.

٢. نتائج تعلم الطلاب في إتقان المفردات العربية بعد تطبيق طريقتينن العصا الناطقة وتمرينات النطق المتكررة.

ج. تنظيم المشكلة و أسئلة البحث

بناء على محور البحث أعلاه، فإن تنظيم المشكلة هو :هل يمكن أن يؤدي تطبيق طريقتين العصا الناطقة وتمرينات النطق المتكررة إلى ترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة المحمدية الخامسة جاكرتا؟.

وتتفرع عن هذه المشكلة الأسئلة البحثية الآتية:

١. كيف تؤدي عملية تدريس اللغة العربية من خلال تطبيق طريقتين العصا الناطقة وتمرينات النطق المتكررة إلى ترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة المحمدية الخامسة جاكرتا؟
٢. إلى أي مدى ترقت نتائج تعلم الطلاب في إتقان المفردات العربية بعد تطبيق طريقتين العصا الناطقة وتمرينات النطق المتكررة؟

د. أهداف البحث

تمت صياغة أهداف هذا البحث للإجابة على تنظيم المشكلة المذكورة سابقا، وهي:

١. وصف كيفية تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية من خلال تطبيق طريقتين العصا الناطقة وتمرينات النطق المتكررة في ترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة المحمدية الخامسة جاكرتا.

٢. تحليل ترقية نتائج تعلم الطلاب في إتقان المفردات العربية بعد تطبيق طريقتين العصا الناطقة وتمرينات النطق المتكررة من خلال طريقة البحث الإجرائي الصفي.

هـ. أهمية البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد نظرية وعملية على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تثري هذا البحثالدراسات النظرية في مجال منهجية تعلم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بفعالية تطبيق طريقتين "العصا الناطقة" و "تمرينات النطق المتكررة" في ترقية إتقان طلاب في المدرسة المتوسطة للمفردات.

٢. الفوائد العملية

أ .**للباحثين**: زيادة الفهم والخبرة في تطبيق أساليب التعلم المبتكرة لترقية إتقان المفردات العربية.

ب .**للطلاب**: المساعدة في ترقية إتقان المفردات العربية بطريقة نشطة وممتعة من خلال التعلم التفاعلي.

ج .**للمعلمين**: توفير أساليب تعلم بديلة يمكن تطبيقها لخلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية وفعالية لتعلم اللغة العربية.

د. **للمدارس والباحثين الآخرين**: أن يكون هذا البحث مرجعا وموضع اعتبار في تطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية الإبداعية والمبتكرة في المستقبل.